

100 قتيل بانهييار سد أربعاء بالسودان .. والكوليرا تحصد 28 آخرين

الثلاثاء 27 أغسطس 2024 11:50 م

انهار سد أربعاء شرق السودان، مما أدى إلى مسح قرى بأكملها وقطع الطريق بين السودان ومصر، ووجود أكثر من 100 مفقود تحت الماء وذلك بعد السيول الجارفة التي تسببت أيضا في انتشار الكوليرا بحسب الخبراء

<https://x.com/KAHAMZASM/status/1828041664243384612>

وقال مراقبون إن السيول اجتاحت منطقة بورتسودان وأدت لإنهييار سد خور أربعاء مورد المياه الرئيسي لمدينة بورتسودان ومسحت عددا من القرى تماما، وأصبح اهلهما ما بين قتيل و جريح و متعلق بالجبال حيث الثعابين والعقارب وجرفت المياه الكثير من المواشي ومزارع الخضروات والفواكه والسيارات

وتسبب فيضان خور بركة بعزل محلية عقيق عن بقية مناطق ولاية البحر الأحمر، وقطعت السيول الطريق القومي ما بين العقبة وجبيت مما أدى إلى تكدس المركبات والباصات السفرية في المنطقة التي شهدت الانقطاع

وأغرقت السيول محلية هيا بعد فيضان خور عرب وغرقت مدينة طوكر ومراكز ايواء النازحين في بورتسودان، وتسببت العواصف في تطاير خيام معسكراتهم وتركت الاسر والاطفال في العراء

كوليرا الفيضانات

من جهة ثانية، سجل ممثل منظمة الصحة العالمية في السودان شبل السحباني، 28 حالة وفاة في عموم البلاد جراء وباء الكوليرا خلال آخر شهر

وفي مؤتمر صحفي عقده مع ممثلة المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين في السودان كريستين هامبروك، بمكتب المنظمة في جنيف، أضاف "السحباني" أن موجة جديدة من وباء الكوليرا في السودان بسبب عدم كفاية المياه والنظافة والصرف الصحي في المخيمات التي يقيم فيها النازحون، فضلا عن الفيضانات

وقال إن السلطات في السودان أعلنت الكوليرا وباء في البلاد يوم 12 أغسطس الجاري

ولفت إلى تسجيل 658 إصابة و28 وفاة في 5 ولايات سودانية خلال آخر شهر، أي منذ إعلان الحالات الأولى المشتبه فيها

ويقدر معدل الوفيات في إصابات الكوليرا في السودان بنحو 4.3 في المئة، وفق السحباني

بدورها، قالت هامبروك إن الحرب الأهلية في السودان مستمرة منذ 16 شهرا، وإن وباء الكوليرا الذي يعد هذا ثاني انتشار له منذ بداية الحرب، يشكل تهديدا للنازحين

ولفتت إلى أن وزارة الصحة السودانية أكدت وجود 119 إصابة بالكوليرا في 3 مخيمات للنازحين بولاية كسلا شرق البلاد حتى اليوم، توفي على إثرها 5 نازحين في آخر شهر

وفي 26 سبتمبر 2023، أعلن السودان تفشي الكوليرا في ولاية القضارف ثم اتسعت رقعة الوباء إلى ولايات أخرى، ما دفع الأمم المتحدة حينها إلى تفعيل خطة عمل مشتركة لمكافحة المرض، شملت حملات تطعيم واسعة النطاق

ويأتي إعلان انتشار الكوليرا في وقت يشهد فيه السودان تدهورا في القطاع الصحي وتوقف نحو 70 من المستشفيات في مناطق النزاع في 13 ولاية سودانية من أصل 18، جراء حرب بين الجيش وقوات "الدعم السريع" منذ أبريل 2023.

وأسفرت الحرب عن نحو 18 ألفا و800 قتيل وقرابة 10 ملايين نازح ولاجئ، وفق الأمم المتحدة

وتزداد دعوات أممية ودولية لتجنيد السودان كارثة إنسانية بدأت تدفع الملايين إلى المجاعة والموت جراء نقص الغذاء بسبب القتال